

المحاضرة التاسعة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطيان

طلّاع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوكبة من العلماء وشهادة من كلية الشريعة تابعونا وبادروا بالتسجيل.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان - 00:00:00

والصلاة والسلام اللاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم

واهلا بكم في المحاضرة التاسعة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة - 00:00:26

ان ابدأ احبيكم اجمل التحية واهنكم بهذه السنة الجديدة بل بهذا العام الهجري الجديد جعله الله عام يمن وبركة وفرج ونصر كنا

معكم في الاسبوع الماضي في المحاضرة الثامنة مع التشبيه - 00:00:47

وقبل ان ابدأ ببحثي اليوم اود ان اذكر هذا الخبر عند ابي تمام وهو من امثلة الابداع الشعري الذي لم يسبق اليه وذلك ان ابا تمام

انشد قصيدته السينية التي يمدح فيها احمد بن المعتصم - 00:01:14

خليفة العباسي المشهور المعتصم هو يمدح ابنه هنا في هذه القصيدة التي مطلعها ما في وقوفك ساعة من باسي تقضي زمام الاربع

الاضراس وفي رواية نقضي حقوق الاربع الاضراس متى وصلت تقول الرواية - 00:01:34

الى قوله اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنفة في ذكاء اياسي عندئذ قال الحكيم الكندي ما زدت على ان شبهت ابن الخليفة

العرب طبعا هذا نوع من التملق - 00:01:58

والمداهنة نقول النفاق والا فان هؤلاء الذين شبه بهم كانوا من آا اكابر يعني آا العرب كانوا اصحاب المكارم التي تباهي بها العرب

الحلم الكرم الجود الشجاعة الذكاء وناهيك به بها من مكارم - 00:02:23

نعم تقول رواية اطرق ابو تمام قليلا ثم انشد لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شرودا الندى والباسي فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا

من المشكاة والنبراس الكندي ابو تمام يعتد بقوله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:02:54

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة اذا نور الله جل وعلا شبهه ربنا باشياء تقل عنه ولا ترقى اليه ولكنه

التقريب. التقريب من الازهان. التقريب الذي هو غرض من - 00:03:29

اغراض التشبيه. اذا لا يقتضي التشبيه دائما ان يكون المشبه به اعلى واعظم وارقى واجمل من المشبه فقد يكون العكس والله تعالى

اعلم طبعا هذا من قبيل التشبيه البليغ الذي اضيف فيه المشبه - 00:03:52

الى المشبه به. وهو يذكر بقوله تعالى آا وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحر مر السحاب تمر مرضا مر السحاب اضاف

المشبه الى المشبه به على سبيل التشويه البليغ - 00:04:18

تم بحثنا اليوم وهو المجاز وناهيك به من بحر المجاز من امتع بحوث البلاغة وهو العمري يضيفي الجمال والبهاء والكمال على هذه

البلاغة وقد جاء في اتقان السيوطي يقول ولو سقط المجاز - 00:04:46

من القرآن سقط منه شطر الحسن ولو سقط المجاز من القرآن سقط منه شطر الحصن وقد اتفق البلغاء على ان المجاز ابليغ من

الحقيقة ولو وجب خلو القرآن من المجاز - 00:05:13

وجب خلوه من الحذف والتوكيد والتثنية وتثنية القصص وغيرها ثم يقول الامام السيوطي رحمه الله في الاتقان وقد افرد

بالتصنيف الامام عز الدين ابن عبد السلام ولخصته مع كثيرة في كتاب سميته - 00:05:39

مجاز الفرسان الى مجاز القرآن مجاز الفرسان الى مجازي القرآن فالى بحث المجاز واليك اخي دكتور ياسر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد واله وصحبه وبعد - 00:06:02

فقد قال المصنفون رحمهم الله تعالى المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى السابق

كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في قولك - 00:06:31

فلان يتكلم بالدرر فانها مستعملة في غير ما وضعت له اذ قد وضعت في الاصل للآلى الحقيقية ثم نقلت الى الكلمات الفصيحة لعلاقة

المشابهة بينهما في الحسن والذي يمنع من ارادة المعنى الحقيقي - 00:06:54

قرينة يتكلم جميل اذا علماء البلاغة يقسمون الكلام الى حقيقة ومجاز اما الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له لفظ الكتاب

وضع لهذا السفر الذي اقرأ فيه لفظ القلم لهذا لهذه الاداة. التي استعملها في الكتابة - 00:07:19

وهكذا اذا هذه اسماء سميت بها المسميات على وجه الحقيقة اما المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع

من ارادة المعنى الحقيقي يستعمل في استعمال مجازي وتأتي قرينة - 00:07:50

فتمنع من ارادة المعنى الحقيقي. كما مر معنا في في المثال هنا فلان يتكلم بالدرر الدار الا اهلي الجواهر الحلي وما الى ذلك. جمع

ذرة. طيب اه هنا هل يمكن - 00:08:20

ان نقول انه يتكلم كيف يتكلم بالله عليك خبرني لا يمكن اذن هو يتكلم كلام حسن ببيان جميل هذا البيان الجميل فهذه علاقة علاقة

علاقة مشابهة. لكن الاستعمال استعمال الدرر هنا لم يأتي على وجهه. لم اقل هو يستخرج - 00:08:44

الضرر من البحر او هو آ يهدي الدرر او هو يتكلم اذا قولي يتكلم قرينه من ان يراد هنا المعنى الحقيقي قولي يتكلم هذه قرينة منعت

من ارادة المعنى الحقيقي - 00:09:15

وكالاصابع المستعملة في الانامل في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم فانها مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة ان الانملة

جزء من الاصبع استعمال الكل في الجزء وقرينة ذلك - 00:09:41

انه لا يمكن جعل الاصابع بتمامها في الاذان. نعم هذا مثالا اخر يجعلون اصابعهم في اذانهم قبل ان انتقل الى هذا المثال الاخر لعل

لعله قد ظهرت عندكم ما ظهرت على على الشاشة يعني اه بيت المتنبي المشهور. هذا عتابك الا انه مقدة قد ضمن الدرة - 00:10:06

الا انه كريم في ميميته المشهورة التي قال فيها انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم انا ملء جفوني عن

شواردها ويسهر الخلق هو يعاتب او يعتب على سيف الدولة فينهي هذا العتب بقوله هذا عتابك - 00:10:34

الا انه ميقنة اي حب. هذا عتاب ممزوج بالحب. قد ضمن الدر الا انه كريم قد ضمن هذا العتاب الدر طبعا الدر هنا لم يستعمل على

وجهه الحقيقي وما ضمن العتاب يعني آ بعض الليالي لا - 00:11:00

هو ضمن العتاب كلاما في غاية البيان والادب والسحر الحلال. اقرأوا هذه القصيدة. هذه قصيدة من عيون شعر المتنبي طيب اذا

استعمل الدر كما استعملناه في قولنا فلان يتكلم بالدرار - 00:11:23

واما المثال الاخر الذي مثل به المؤلفون وهو قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم وصفا لهؤلاء الذين كانوا يصدون عن سبيل الله

ولا يريدون ان يسمعوا كلام الله يجعلون اصابعهم - 00:11:46

وهل يمكن للاصبع او الاصبع او الاصبع هذي فيها لغات كما تعلمون؟ اه هل يمكن ان يجنى على هذا الاصبع كله في الاذن طبعا لا لا

يمكن اذا اطلق الكل واراد الجزء. اراد الانامل الانامل التي يمكن ان تجعل في الاذن نعم - 00:12:03

هذا مجاز علاقته الجزئية او الكلية هو اطلق الكل واراد الجزء تعمل الكل في الجزء والمجاز ان كانت علاقته المشابهة بين المعنى

المجازي والمعنى الحقيقي كما في المثال الاول يسمى استعارة - 00:12:30

والا فمجازا مرسل كما في المثال الثاني نعم المثال الاول العلاقة بين الكلام الحسن واللقاق والدرار علاقة تشبيه فمتى كانت العلاقة

علاقة آ مشابهة يدعى المجاز استعارة اذن في قولنا فلان يتكلم بالدولار هذه استعارة - 00:12:57

هذه استعارة هو في قولنا آ وفي قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم هذا ليس آ على سبيل التشبيه ليست العلاقة بين الاصابع

والانامل علاقة تشبيه وانما علاقة جزئية مع الكل - 00:13:30

الانامل جزء من الاصابع. فهذا مجاز مرسل والمجاز المرسل له علاقات متعددة سنأتي عليها في بحث المجال التفصيلي لكن الان سيبحث المصنف في النوع الاول في الاستعارة ثم يأتي الى المجاز وعلاقاته المختلفة - [00:13:50](#)

الاستعارة الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اي من الضلال الى الهدى. احسنت احسن الله اليك بيد اني بين يديه الاستعارة - [00:14:14](#)

اود ان اشرح بعض الكلمات وكيف لارسخ معنا الانتقال من الحقيقة الى المجاز هذا بحث اراه مهما جدا حتى نتفهم اه هذا الانتقال المعنى الحقيقي الى المعنى المجاز نبدأ بكلمة الشمس - [00:14:40](#)

الشمس يدل على هذا الجرم المضيء الكوكب المضيء الذي يشع والذي يطلع كل آ صبح هذا معلوم لدى كل آ من ينطق بالعربية يعني هذا لا يحتاج الى آ فهم اللغوي والى - [00:15:10](#)

تخصص الشمس شمس عند الصغير والكبير لكن عندما استعمل هذا اللفظ في وصف اه رجل جميل او ملك نبيل او ما اشبه ذلك كما قال النابغة فانك شمس مر معنا هذا في الاسبوع الماضي والملوك كواكب او كأنك شمس - [00:15:34](#)

كواكب اذا طلعت لم لم يبدوا منهم كوكب فلما قال له شمس هنا واضح جدا انه اه يشبهه لكن ما نريد هذا نريد اذا لم اه يستعمل اداة التشبيه ولم يأتي على اه حتى على على المشبه. يعني عندما - [00:16:03](#)

يأتي هذا اللفظ لانه هنا يغيب المعنى عند بعض الناس. انه كيف اه نعبر بالشمس عن غير هذا الجو المعروف اقرأوا معي هذين البيتين قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي - [00:16:27](#)

قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس هذين البيتين قصدا لانهما جمعا بين الشمس الحقيقية والشمس المجازية والا فكيف تظلل الشمس من الشمس قامت تظللني ومن عجب شمس هذا الشمس استعمالها هنا استعمالا مجازيا يريد من قام يظله - [00:16:53](#)

يمنع عنه حر الشمس الحقيقية قامت تظللني ومن عجب يتعجب انه شمس تزل من الشمس فواضح جدا ان الشمس الاولى هنا مستعمل استعمالا مجازيا. والشمس الثانية مستعملة استعمالا حقيقيا خذوا هذه الكلمة الثانية الاسد. والعياذ بالله. هذا الحيوان المفترس الهصور الفتاك - [00:17:30](#)

معروف في حدا يعني بالاسد؟ هذا الاسد اذا استعملناه وصف رجل بالشجاعة اصبح الاستعمال مجازيا لم يعد استعمالا حقيقيا كما قالت آ ما زال اول ما قال الشاعر الخارجي المشهور اسدون علي يخاطب الحجاج. اسد علي - [00:18:02](#)

وفي الحروب نعمة وتنفر من صفير الصافرين الا برزت الى غزالة في الوغى ام كان قلبك في جناحي طائر اذا اسد علي طبعها هنا واضح انها استعمل كلمة اسد استعمالا مجازيا. انه علي انت اه شجاع علي - [00:18:33](#)

وفي الحروب جبان يتهمة او ينعتة بالشجاعة في مقابلة آ امرأة واذا ما اه يعني هب الى المعركة او داهمته الحرب فانه كالنعامة جبان طيب البحر البحر معروف البحر ما حد ما بيعرفه - [00:18:59](#)

هلا يقول الشاعر في البحر طبعها البحر قسم المائي المعروف آ انت تصفه الرجل الكريم بانه بحر تصفه الجواد بانه بحر. فعندما نقول آ او عندما قال حافظ ابراهيم انا البحر - [00:19:29](#)

في احشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي استعمل البحر استعمالا مجازيا واخيرا في قولنا قمر قمر لهذا الكوكب المنير ما احد ما يعرف القمر لكن عندما نستعمله استعمالا مجازيا فنصرف فيه حسناء جميلة او فاتنة او ما الى ذلك - [00:19:47](#)

يتحول الاستعمال الى آ مجاز يقول استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ في منفلك الازرار مطلعته. هذا من زوريق البغدادي رحمه الله اه اظن اننا مع فاصل اعلاني اذا لم - [00:20:20](#)

بضائع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوكبة من العلماء. شهادة معتمدة من كلية الشريعة منصة تعليمية متميزة بادروا بالتسجيل والان الى بحث الاستعارة وارجو من الدكتور ياسر ان يعيد على مسامعنا ما كان قد بدأ به هذا البحث -

الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اي من الضلال الى الهدى فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقي والعلاقة المشابهة بين الضلال والظلام - [00:21:18](#)

والهدى والنور والقرينة ما قبل ذلك. احسنت احسن الله اليك. اذا الاستعارة مجاز علاقته مشابهة يقول جل وعلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور من الكفر من الضلال - [00:21:45](#)

من الجهالة الجهلاء هذه كلها ظلمات. عبر ربنا جل وعلا عن هذه الاشياء بالظلمات. اذا شبه الكفر والضلالة بالظلمات الى النور النور هو الايمان اذا عوضا من ان يقول لتخرج الناس من الكفر الى الايمان من الضلالة الى الهدى - [00:22:09](#)

جاء اه المشبه به صرح بالمشبه به مباشرة على ما يسمى بالاستعارة التصريحية واصل الاستعارة تشبيهه حذف احد طرفيه ووجه شبهه وادائه والمشبه يسمى مستعارا له والمشبه به يسمى مستعارا منه - [00:22:35](#)

ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال والهدى والمستعار منه هو معنى الظلام والنور ولفظ الظلمات والنور يسمى مستعارا. نعم احسنت اذا اصل الاستعارة تشبيهه حذف منه آآ احد طرفي يا المشبه المشبه به حسب نوع الاستعارة سنأتي اليها. وحذفت الاداة - [00:23:07](#)

وحذف وجه الشبه. لذلك يمكن ان نقول بتعبير اخر انها تشبيه بليغ حذف احد ركنيه نعلم من البحث الماضي ان التشبيه البليغ ما حذفت منه الاداة ووجه الشبه اذن تشبيه البليغ يبقى على مشبه ومشبه به. الاستعارة ان نحذف احدهما ايضا - [00:23:36](#)

اما المشبه تقوم تصريحية واما المشبه به فتكون مكنية كما سيأتي في نوعيها ثم يقول والمشبه يسمى مستعارا له يعني المشبه لانه هو الذي استعير له ماذا استعير له المشبه به؟ لذلك المشبه به - [00:24:02](#)

يسمى مستعارا منه. فهنا آآ المثال المستعار آآ له هو الضلال والمستعار منه هو النور الظلام والنور الظلمات والنور. هذا هذه تسمية اخرى يعني آآ تشكل يشاكل كلمة الاستعارة يقول المستعار مستعار من مستعار له ومستعار منه - [00:24:26](#)

وتنقسم الاستعارة الى مصرحة وهي التي وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به كما في قوله فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد فقد استعار اللؤلؤ والنرجس والورد والعناب - [00:25:02](#)

والبرد للدموع والعيون والخدود والاناامل والاسنان. جميل هذا بيت يجمع خمسة استعارات تصريحية يصف فتاته يقول هي اه تذرف الدمع امطرات لؤلؤا عوضا من ان يقول دمعا شبه الدمع باللؤلؤ. لم يأت على ذكر الدمع - [00:25:27](#)

وانما صرح بالمشبه به مباشرة فهذه استعارة تصريحية امطرت لؤلؤة. طيب لما امطرت اللؤلؤ اي ذرفت الدمع اين وصل الدمع وردا شبه الخد بالورد لم يذكر الخد وانما صرح بالمشبه به مباشرة - [00:25:59](#)

وسقت وردا وعضت على طبعها لؤلؤة من نرجسين فاتنة اللؤلؤ من من اين؟ من العين ذرفت الدمعة من العين عبر عن العين بالنرجس اذا شبه العين بالنرجس شبه الدمعة باللؤلؤ والعين بالنرجس والخد او الخدود بالورد - [00:26:28](#)

ثم عضت على العناب ويبدو انها كانت قد حنت آآ اصابعها فهي حمراء العناب بماذا عضت عليها بالاسنان التي عبر عنها بالبرد شبه الاسنان بالبرد كل هذا على سبيل الاستعارة التصريحية - [00:26:52](#)

والى مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه لقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقد استعارت طائرا للذل ثم حذف ودل عليه بشيء من لوازمه - [00:27:18](#)

وهو الجناح واثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية الاستعارة المكنية عكس التصريحية يحذف منها المشبه طيب اذا حذف المشبه به كيف نستدل عليها؟ قال بشيء من لوازمه لانه لابد ان يبقى من المشبه به شيء من لوازمه - [00:27:41](#)

كما هي الحال هنا هنا شبه الذل بالطير. طيب ما ادرانا انه شبهه بالطير؟ وجود الجناح الجناح من لوازم الطير. مما يعني مجرد ما يذكر الجناح انت تستدل من ذكر الجناح على الطير. اذا - [00:28:11](#)

ابقى على لازم من لوازم الطير وهو الجناح على سبيل الاستعارة المكنية قال هذه اثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية. هذه الزيادة في التسميات. تفضلوا وتنقسم الاستعارة الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسما غير مشتق - [00:28:31](#)

كاستعارة الظلام للضلال والنور للهدى الأصلية الآن والتبعية هذي اقسام اخرى للاستعارة. هذا لا يعني ان هذه الاقسام لا تندرج تحت التصريحية والمكنية لا الاستعارة اما تصريحية او مكنية. لكن كلاهما يمكن ان نجد فيه الاستعارة الأصلية - [00:29:02](#) شعار التبعية الأصلية يكون مكان المستعار اسما غير مشتق اذا كان المستعار اسما غير مشتق يعني المشبه به هذا يكون خاصة في المفروض في الاستعارة التصحيحية. لانه ما له صريح بالمشبه به الا بالاستعارة التصحيحية. فاذا كان هذا استسمن - [00:29:30](#) ليس مشتقة شو معناة غير مستحقة ولسمة مفعول وانا فعلا من الافعال آآ فهذه آآ تكون آآ استعارة أصلية كل ما ورد معنا في الآية الكريمة لتخرج الناس من الظلمات - [00:29:56](#)

الى النور اسم بي اسم الظلمات عبر عنها عن الضلال بالظلمات وعبر عن الهدى بالنور بالتعبير باسم غير مشتق هو من قبيل الاستعارة الأصلية اما التبعية فستأتي والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعلا او حرفا - [00:30:15](#) اويسما مشتقا نحو ركب فلان كتفي غريمه اي لازمه ملازمة شديدة وقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم اي تمكنوا من الحصول على الهداية التامة. نعم اذا التبعية تقوم بان يكون المستعار اما فعلا - [00:30:45](#) او حرفا او اسما مشتقا يعني لا لا لا تقتصر على المشتقات طبعا والفعل هنا يعني يندرج تحت المشتقات بشكل او باخر لانه يشتق من الفعل على يعني ما رأي احد الفريقين - [00:31:13](#)

ما دامت ما دام المستعار من هذه الانواع فالاستعارة تسمى تبعية يضرب لنا المؤلفون هذا المثال ركب فلان كتفي غريمه ركب فلان كتفي غريمه. طبعا هو ما يمكن ان يركب - [00:31:30](#) ولكن هذه نوع من الاستعارة. فاستعار بالفعل اي لازمه ملازمة شديدة. يعني مثل ما بنقول نحن دبقوا دابقني دبق بقل لك يعني اه ما عاد يفارقني. هذا عبر عنه العرب - [00:31:54](#)

ركب فلان كتفي غريمه اه ربنا جل وعلا يقول والصبح اذا تنفس لاحظوا كيف استعار التنفس لامتداد الصبح وانبلاج الصبح وطلوع الصبح هذا اه عبر عنه بالفعل تنفذ اه في قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ - [00:32:14](#) عبر عن جهنم والعياذ بالله بالتميز من الغيظ. فعلا فعبّر اذا المستعار هنا اه فعل فالاستعارة كلها هذه من انواع الاستعارة التبعية ثم هذا المثال الذي مثل به المؤلفون اولئك على هدى - [00:32:43](#)

ما قال في هذان قال على هدى اي تمكنوا من الحصول على الهداية التامة. فعلى هنا بما فيها من الاستعلاء افادت معنى الاستعارة والاستعارة هنا بطبيعة الحال تبعية لانه عبر عنها بحرف - [00:33:10](#)

وليس باسم ظاهر ونحو قوله ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق اي ادل ولئن نطقت بشكري برك مفصحا حالم لسان هذا لسان حالي اي نفسي اي شعوري اي حالتي بالشكاية انطق. وهل تنطق - [00:33:35](#)

النفس ولينطقوا الحال لا يعني اه انطقونا بمعنى ادل فالمستعار مشتق اسم تفضيل فالمستعار اذا اه مشتق وليس اسما عاديا حتى تكون الاستعارة اه أصلية اذا هذه استعارة تبعية كل ما كان - [00:34:11](#)

المستعار فيه فعلا او مشتقا حرفا الاستعارة فيه تبعية وتنقسم الاستعارة الى مرشحة وهي ما ذكر فيها ملائم المشبه به نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ربحت تجارتهم الاشتراء مستعار للاستبدال - [00:34:43](#)

وذكر الربح والتجارة ترشيح جميل الآن التقسيم الآخر للاستعارة الى استعارة مرشحة واستعارة مجردة المرشحة هي التي يذكر فيها ملائم المشبه به يعني يأتي تأتي الاستعارة ثم يذكر ما يعضل المشبه به. اقرأوا معي هذه الآية - [00:35:17](#)

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وهل تشتري الضلالة هل هي سلعة نبهها ربنا بسلعه تباع وتشترى فهم اشتروها ثم جاء ما يؤيد هذه العملية هذه الاستعارة التي هي الشراء جاء ما يؤيدها ما يعضضها ما - [00:35:49](#)

وهو فما رابح تجارتهم فعبّر عن شرائهم للضلالة او عقب عليها بقوله فما ربحت تجارتهم. اذا هذا يلائم المشبه به وليس المشبه.

فالاستعارة هنا مرشحة والى مجردة وهي التي ذكر فيها ملائم المشبه - [00:36:15](#)

نحو فاذاقها الله لباس الجوع والخوف تعبيرا اللباس لما غشي الانسان عند الجوع والخوف والاذاقة تجريد لذلك. نعم الآن القسم الآخر

قسيم الاستعارة المرشحة الاستعارة المجردة المجردة التي ذكر فيها ما يلائم المشبه لا ما يلائم المشبه به - [00:36:44](#)

لقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. طبعاً أه الاستعارة أين هنا؟ باللباس وكأن الجوع والخوف أصبح لباساً لها يعني آآ يشتمل عليها ثم جاء بما يناسب - [00:37:15](#)

الجوع والخوف لا بما يناسب اللباس لاحظوا الذوق للجوع يعني الواحد إذا كلمة اذاقها تناسب الجوع. اللي هو المشبه. فذكر ما يناسب مشبه من قبيل الاستعارة المجربة شعير اللباس لما غشي الإنسان عند الجوع والخوف - [00:37:44](#)

لان الجوع والخوف اشتمل عليهم اشتمالاً كاملاً غشيهم كما يغشى اللباس صاحبه كما يغطي اللباس صاحبه وقوله فاذاقها. هذا يناسب الجوع والخوف. فهو من قبيل الاستعارة المجربة تجريد الاستعارة والى مطلقة - [00:38:13](#)

وهي التي لم يذكر معها ملأئم نحو ينقضون عهد الله نعم النوع الثالث الذي لهو بالمرشح ولا هو بالمجرد لا ترشيح فيها ولا أه تجريد. هي الاستعارة المطلقة إذا لم يكن لم يذكر - [00:38:45](#)

ما يناسب المشبه ولم يذكر ما يناسب المشبه به فهي استعارة مطلقة كما في الآية الأولى التي مرت معنا لتخرج الناس من الظلمات الى النور لم آآ ليس هناك لا تجريد ولا ترشيح. وكما في قوله تعالى ينقضون عهد الله - [00:39:12](#)

ينقضون عهد الله العهد هنا آآ يعني ينقضون وكأن العهد حبل ينقض على سبيل الاستعارة المكنية يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة. نعم إذا كان الترشيح أو التجريد لا اعتبار لهما الا بعد ان تتم الاستعارة بالقرينة - [00:39:34](#)

يعني تكون آآ هذه الاستعارة قد تمت يعني قد قد تسبق التجريد يسبق الاستعارة نعم. لكن الاستعارة منعقدة و تمت على آآ نسبة شيء الى شيء نسبة مجازية غير حقيقية. متى انعقدت هذه الاستعانة - [00:40:11](#)

بالقرينة يأتي التجريد أو الترشيح ليعضل الترشيح المشبه به والتجريد المشبه المرسل. لأ الحقيقة اليوم أه لم يبقى من الوقت ما يتسع للمجاز المرسل انما يتسع ما ما بقي من الوقت - [00:40:32](#)

بما سميته من روائع الاستعارة. فالاستعارة في الحق هي درجة اعلى من التشبيه وتحتاج منا معشر المتعلمين معشر المتفقهين بامور البلاغة تحتاج الى المزيد من الامثلة حتى نستطيع ان آآ نصبر اغوارها وحتى يعني نستطيع اذا قرأنا استعارة ما ان - [00:40:59](#)

بمجرد قراءتها لذلك انا ساستعرض بعض الامثلة التي أه من القرآن الكريم ومن شأن العرب ومن اقوالهم لاقف على ما فيها من استعارات بانواعها المختلفة اولها قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً - [00:41:29](#)

ولا تفرقوا واعتصموا تمسكوا بحبل الله ما حبل الله هو القرآن هو الايمان اذا هذه استعارة تصريحية ذكر فيها المشبه به مباشرة صرحه صرح به وآآ حذف المشبه وهو القرآن - [00:41:53](#)

طبعاً ما القرينة؟ القرينة اعتصموا الاعتصام انما هو آآ بشيء يعني آآ ايماني بشيء آآ يدل على ما انزل الله سبحانه هذه استعارة تصريحية اقرأوا معي قوله تعالى ايضاً حتى اذا اخذت الارض زخرفها - [00:42:26](#)

وازينت حتى اذا اخذت الارض زخرفها واضحة طيب وازينت كيف تتزين طبعاً هنا آآ ثمة آآ تصريح في هذه الكلمة تزينت قلبت آآ اضربت التاء اسكنت التاء واضغمت في الزاي ثم اجتنبت همزة الوصل - [00:42:54](#)

في القرآن من مواضع في من اروع الصياغة صيغة آآ اثاقلتم وآآ ما الى ذلك. فاذ زينت اي تزينت طيب كيف تتزين الارض من التي تتزين الفتاة أه التزين اذا - [00:43:17](#)

شيء يلازم الفتاة هنا شبه ربنا جل وعلا الارض بفتاة تتزين لم يذكر المشبه به وانما ذكر شيئاً من لوازمه وهو الزنا والتزين فهذه استعارة مكنية يقول اتاك الربيع الطلق - [00:43:38](#)

يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد ان يتكلم وقد نبه النوروز في غرس الدجى اوائل ورد كن بالامس نوما لاحظ معي كيف انطق بالبحثوي الربيع الربيع يأتي يمشي نحو يختال ضاحكاً - [00:44:08](#)

حتى كاد شوي يعني حركة ثانية وبقل لك ما اخبارك ومن زمان ما شفناك يكلم الربيع انطق الربيع اضحك الربيع امشى الربيع لقوله اتاك طبعاً هذا كله استعارة آآ متنية - [00:44:33](#)

اه يشبه الربيع بانسان لم ياتي على ذكر الانسان اتى على بعض لوازم الانسان من مشيا من اتيان او اغتيال اغتال ضاحكا. اذا من ضحك من كلام كل هذا على سبيل - [00:44:53](#)

اعارة المكنية وهي استعارة ليه؟ لانه يعبر هنا بالافعال. لم يعبر في الاستعارة هنا لم يعبر باسماء. وانما عبر بالافعال ولذلك هي متنية تبعية ثم قال وقد نبه النوروز في غرس الدجى يعني وقت الربيع هو هو الذي نبه اوائل ورد - [00:45:14](#)

كنا بالامس والله عجيب ان تنام الوردية ويأتي النوروز ينبها قومي يلا الصلاة فالربيع اذا النوروز ينبه اوائل الورد كانت الورد كانت هذه الاوائل كن كنا نومة الذي ينام هو الانسان وليس الورد. الورد يمكن ان يذبل يمكن ان - [00:45:44](#)

يعني يكون آآ غير متفتح ويتفتح لكن هو شبه الورد بانسان ينام ويستيقظ لم يذكر الانسان ذكر شيئا من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية. اما الحجاج فيقول اني لارى رؤوسا قد اينعت - [00:46:19](#)

وحان قطافها واني لصاحبها وكأني انظر الى الالى الدماء بين العمام واللحى نعم ماذا ترى؟ ارى رؤوسا قد اينعت وهل تونيع الرؤوس نضجت آآ الثمرات وكأن الرؤوس ثمرة من الثمار - [00:46:40](#)

فاكهة من الفواكه ينبغي ان تجنى حان وقتك قصافها يريد ان يقطفها. وقصافها عنده قطع قطعها هذه الرؤوس هذه استعارة واضحة جدا اه اخر ما نقف عنده قول اه ابي ذئب - [00:47:05](#)

الهزلي واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفعه لاحظوا كيف المني كيف ان المنية سبع ينشب اظفارة قد يكون طير جارح ينشب ليفترس من جاء دوره من القضاء عليه من انتهى اجله - [00:47:31](#)

المنية هنا طير جارح نعم لم يذكر الطير الجارح وانما ذكر بعض لوازمه وهو انشاب الاظفار كل هذه طبعا استعارات ارجو ان نستزيد من قراءة امثلة الاستعارة فهي التي يمكن ان تمهد السبيل لفهمها ولتذوقها اين - [00:48:10](#)

كانت في الكلام آآ اعتقد ان في هذا القدر كفاية اذا كان عندكم بعض الاسئلة يمكننا ان نجيب عنها. نعم. قبل ان نعلن انتهاء المحاضرة. نعم ما الفرق بين المجاز اللغوي والعقلي والمجاز المرسل - [00:48:40](#)

جميل جدا هذا السؤال واحيلك يا اخي آآ على المحاضرة العاشرة ففيها تفصيل كامل الجواب عن هذا السؤال اه كل المحاضرة بنشر فيها المجاز وعلائق المجاز والفرق بين انواع المجاز ان شاء الله - [00:48:59](#)

هل هناك طريقة للتفريق بين الكناية والاستعارة المكنية نعم هناك طريقة الطريقة طبعا اه يعني اه ينبغي ان نأخذ الكناية اولا لكن بداية يمكن ان نقول ان العلاقة بين الاستعارة - [00:49:27](#)

بين المستعار والمستعار له آآ دائما علاقة مجازية بمعنى انك لا يمكن ان آآ امضي الكلام على حقيقته الاستعارة لا يمكن ان تمضي الكلام على حقيقته. يعني لا يمكن للربيع ان ياتي ان يمشي - [00:49:51](#)

على رجلين هذا محال لكن في الكناية اذا اردت ان تمضيها على الحقيقة امضيها مثلا عندما تقول فلان آآ كثير الرماد كثير رماد انت ما تريد كثير الرماد تريد انه كريم - [00:50:14](#)

لكن لو رحت فحست هيك بجنب خيمته اما يمكن ان تكون هذه القضية حقيقية؟ بلى. روح شوف بتلاقي رماد كثير هو ما اراد انه كثير الرماد من اجل هذا الرماد الحقيقي الموجود عند خيمته وفي آآ خبائه وفي آآ - [00:50:32](#)

بيته ما بثنى له فيه آآ لو فرضنا مزرعته هو ما يريد الرماد يريد ان ان يصفه بالكرم فهذا الفرق الواضح جدا الكناية لو اردت ان تجربها على حقيقتها لا انقاد لك ذلك. اما الاستعارة لا - [00:50:52](#)

لا يمكن ما معنى الترشيح ومرشحة المرشح والترشيح هو ان تذكر شيئا يناسب المشبه به نهت شيء بشيء. طبعا بالاستعارة لا تذكر المشبه والمشبه به. تذكر فقط لو فرضنا بالسيارة التصفيحية تذكر مشبه به - [00:51:16](#)

هذا الذي ذكرته تأتي بشيء يعضده كما قلنا في الالية الكريمة اولئك الذين اشتروا الضلالة هل تشتري الضلال ضلالة تشتري وتباع لا اذا هذه استعارة. طيب جاء القرآن فذكر شيئا يناسب هذا الشراء - [00:51:42](#)

وهو ثم ربحت تجارته بعد ان عقد الاستعارة جاء بشيء يناسب ويلائم المشبه به فهذا هو الترشيح لباس الجوع والخوف تعد تشبيهها

بليغا سيدي يمكن ان نعقد فيها التشبيه البليغ بلى لباس الجوع من اه اضافة - [00:52:09](#)

المشبه به الى المشبه عكس آآ ما مر معنا مر السحاب لباس هو المشبه به والجوع هو المشبه. فالمشبه اللي هو الجوع اصبح لباسا هذا ممكن. ممكن جدا. بارك الله بك - [00:52:39](#)

ممكن توضيح اكثر الفرق بين الترشيح والتجريد لماذا يطلق الترشيح والتجريد؟ ما الرابط بين كل كلمة ومعناها في الاستعارة

المشكل انو الاخوة الحقيقة هذه هي مصطلحات. لا مشاحة في الاصطلاح. متى جاء المصطلح؟ انت احفظ انه - [00:53:01](#)

الترشيح هو ان نذكر امرا يناسب المشبه به والتجريد ان نذكر امرا يناسب ويلائم المشبه من اين جاءت الكلمة؟ لا شك ان علماء

البلاغة لمسوا آآ ملحظا اشتقاقيا لسنا بصدده - [00:53:24](#)

الان ولا الحقيقة ما ما ما راجعته. يعني آآ بس لا لا شك ان ان استعمالهم جاء علاقة ما بين كلمة يعني الترشيح وكلمة التجريد. عادة

المصطلحات يكون لها معنى لغوي - [00:53:46](#)

واخر اصطلاحي هلا العلاقة بين المعنيين اه احيانا تتبدى لنا واضحة وحيانا يكون لا بد من مراجعتها. وانا حقيقة هذه ما راجعتها

لذلك ان شاء الله نراجعها ولعل في يعني اه الوقوف عليها اه شيء من التسهيل لها. مم. اخر سؤال - [00:54:09](#)

اية اولئك على هدى الاستعارة مصرحة ام مكنية؟ اولئك على هدى هذه مكنية هذه مكنية والله تعالى اعلم طيب اعتقد ان في هذا

القدر الكفاية وقد آآ رفع اذان العشاء فلذلك اعلن آآ ختام هذه المحاضرة رجية من الله سبحانه - [00:54:31](#)

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يفرج عنا ما اهمنا وما اغمنا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:54:56](#)

- [00:55:17](#)